كتاب

احتضنتك قتيلا

تأليف: مجموعة كتّاب

الاهداء:

أهدي هذا الكتاب المشترك لكل كاتب وضع لمساته في هذا الكتاب, اهديه لكم انتم يا من بنيتم طيات الكتاب أقلامكم الجميلة.. {زيد, دانيا, رعد, حياة, عباس, رينا, هاديه, ساجده, مروه, ايه, شيماء, خولة, اية بو قرن, سارة, أنس اسراء, } اشكركم جزيل الشكر, فلولا اقلامكم وكلماتكم الجميلة لما اجتمعنا تحت طيات هذا

الكتاب العزيز على قلوبنا...

...شكراً...

شهد سليمان

المقدمة...

نمرُّ جميعاً بحالاتٍ من التفكير العميقِ داخل أدمغتنا البسيطة، ربما للتفكيرِ في المستقبل الذي بإذنِ اللهِ سيكونُ منيراً، وربما للتفكير في ماضٍ مريرٍ او جميلٍ كان قد أتى و انتهى، أو في قصّةٍ جميلةٍ أو تعيسةٍ كانَ وسبقَ أن مررنا بها..

و ها نحنُ اليوم نشهدُ أحد اجملِ ما كُتبَ عن قصصٍ كانت في بعضِ الأحيانِ جميلةً رومنسيةً مخيفة، أو حزينةً توعويّةً خطيرة، أو خواطرَ تجعلُ أنفاسنا تتوقفُ من شدةِ جمالها، نحنُ هنا الآن لأنكَ يا قارئيَ الجميل عليكَ أن تسعد في القراءة داخل هذه الحياة القاسية

إذا في نهايةِ هذه المقدمةِ البسيطة لهذا الكتاب سأقولُ لكَ يا قارئي الجميل: لقد اتخذتَ قراراً من قراراتكَ الصحيحة في رؤية هذا العالم من جهتنا نحن الكتاب..

زيد الرجبي

الكاتب

عباس الكردي

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن
نروي حياة سكان هذا العالم
بطريقتنا الجميلة

عش حياتك بتفاؤل

تتزاحم الأفكار في عقلي، أشعر بها كأنها في حلبة مصارعة ، من سيغلب فيها ، فتارةً يرتفعُ صوتُ الواقِع المرير يكادُ يصيبُني بالصَمم حتّى لا أُسمَعُ غيرَهُ ، فتَصرُخُ في وجههِ نبضاتِ التفاؤُل وتقولُ لهُ: اخفِض من صَوْتَكَ إنَّ أنكَرَ الاصواتِ لَصَوتُ الحَمير ، حتى يكادُ يَتَلاشى, هذه النَبضاتُ التي تَمَخضّت عن حَمْلٍ عَسير ، هَز جِذعُ النَّخلةِ فتساقَطَ عنها رُطَباً جنيّاً، رُطَباً تَستَلِذُّ بِطَعمِها بعدَ ذوقِ طَعم المرار فَتَكونُ المُتعَةُ... الراحة بعدَ التَعب والحلوُ بعدَ العَلقَم.

هذه حياتُنا تسيرُ وفقَ وتيرةٍ ربّانيةٍ خَفِيةٍ ظاهرة لا نَعلَمُ ما تُخفي لنا الاقدار ، لكن نَعلمُ أنهُ كُلَّهُ خير ، فالشّرُ في باطِنهِ خير، وهذا مِصداقُ حديث حبيبنا وملهِمُنا رسول الله عندما قال: (عَجباً لأمرِ المؤمن انّ امرهُ كُلهُ خير)، دَعْوَتي الى مَن عَرَفتُ ومَن لَم أعرِف ، أن تفكر بإيجابية في مواجهةِ العَراقيل

والصعوبات، وليَكُن ايمانُكَ باللهِ ومُجاوَرتِك لهُ ، هي مِعوَلكَ الذي تَهدِمُ بهِ كلَّ صَخرة تَقِف في وَجهِك، وَتُشيِّدُ به بُرجاً من الأمَلِ والانجاز ،ولا تنسَ أن يكونَ اسمِنتُكَ الذي تثبّتُ به بُنياك حُسنَ توَكُلِكَ على الله مع جرعات استغفار وحوقلة,

فتاللهِ ما فكت العقد إلا بذكر الله

واخيراً تأمّل قولَ الشاعر: "كن جميلاً ترى الوجود جميلاً" * كيف تغدو إذا غدوت عليلا؟ ، أيّهذا الشّاكي وما بك داء

إنّ شرّ الجناة في الأرض نفس * تتوقّى قبل الرّحيل رّحيلا

وترى الشّوك في الورود وتعمى * أن ترى فوقها النّدى إكليلا ثقيلا

هو عبءٌ على الحياة ثقيل * من يظنّ الحياة عبئاً

الكاتبة

آية ايمن عروس

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

يوماً ما

سَتقتُلني يوماً ما...أعي ذلكَ عن كَثب،
أتعلَم سأقتُلُكَ اللَّيلة قبلَ فوات الأوان
،صورةٌ لي أقفُ أمامَ ضريحكَ أذرفُ الدّموعَ
بحرقَةٍ لأُكَلِّلَ ذهابِكَ بالورد بعدَ أن قتلتُكَ
بنفسي، كُنتَ عاشقاً وفيَّاً لتلكَ الورود،
عشقتُها أيضاً أنا مُذ ناديتني أوَّلَ مَرَّةٍ يا وردتي،
فَقيدي الجَميلُ متمَرِّدٌ على روحي لكن!.. لا يا
عزيزي تلكَ روحي و ذاكَ قلبي دَعكَ منهم لَن
تحصُلَ عليهما في دُنياكَ البَعيدَة
صورةٌ أخرى لي أقفُ بعدَ مُنتَصفِ اللَّيل
بساعات ،أقفُ أمامَ نافذتي لأتَّكئَ عليها أنا و
أحزاني، هذهِ هي النَّافذة، نَعم ...كُنتَ و
بشكلٍ اعتيادي تأتي إليها ليلاً لترى مبسمَ
ثَغري، أقفُ وراء زُجاجِها طوالَ ساعاتِ اللَّيل
حتّى يبزُغ الفجر؛ انتَظركَ حتّى تأتيَ الشَّمسَ

و تُعلَمَ بَصيرتي أنني قتلتُكَ مُسبقاً، لعنَتُكَ تتبعُ أناملي الّتي أنهَتك.

ثرثرةً مُزعجة ... ظلامٌ حالِكٌ في روحي ... صرخاتُكَ و آهاتِكَ مُتردِّدَةٌ في مَسمعي ... في وسطِ هذا الرُّكام المتناثر بينَ أشققة قلبي و حُجراتِ روحي أتى ذَنبيَ ليجثو بكلِّ ما أُعطيَ من قوَّةٍ على فؤادي.

أشعرُ بنفسي أنَّ عُمري بدأَ بالتلاشي هل مَرَّت سنينُ عُمري و أنا عندَ تلكَ النّافذَة انتَظِرُك؟ كيف؟ كيفَ لَم ألحَظ أنَّ جماليَ قَد ذَبُلَ؟! أو حتّى كيفَ تآكلَ الشَّيبُ من شعريَ الأسوَدِ الطّويل؟

رَبّاه قَد مَرَّ مِنَ العُمرِ ثمانيةً و سبعونَ عاماً هذا رهيبٌ حَقّاً! قضيتُ عليكَ في الثّالِث و العشرينَ من مولِدِك هذا لا يُصَدَّق، فَقيدي أما زلتَ على قيدِ الحَياة؟ أم على قيدِ روحي الّتي ارتكزت على المَعصيَة؟ أم أنتَ على قيدِ
ة؟

يوماً ما سأذهَبُ للفناء سأراكَ هُناكَ حَتماً
سأطلبُ السّماح و إن لَم تقبل أعِدُكَ أنّي
سأقتُلُكَ كما فعلتُ مُسبقاً، مُثيرٌ للضَّحك، أنا
لستُ موجودَةً في الواقع لكنَّني موجودَةٌ في
الحياةِ و عالَمِ الأحلام أهيئ نفسي للفناء، و
أنتَ في الأصلِ مُنعدمٌ منَ الوجود، لَم يبقَ
إلّا كِتاباتي و كلماتي الّتي حَفرتُها بأظافِري على
جُدرانِ غُرفَتي البَيضاءَ تماماً، الخاليَةِ من كُلِّ
شيء، لا يوجَدُ فيها إلّا كُرسيٌّ خشبيٌّ واحد
لِكَي أُجالِسَ الجُدران، غُرفَتي في أعلى البناء في
الطَّابقِ العاشر، و لا يوجَدُ الآن إلّا أنا و ثوبيَ
الأبيض الّذي التهمته الثَّمانيةُ و السَّبعونَ
عاماً، و شعريَ المُجَعَّد المُعرقل، في كُلِّ
صباحٍ أنتَشلُ شعرَةً من رأسي و أرميها منَ
النّافِذة، هل ما أقومُ بهِ جنون؟
كم إنَّني حمقاء لا يوجَدُ أحدٌ للجواب لَكن في
قوانينِ عَقلي هذا ليسَ جنوناً، إنَّما إيمانٌ
بأنَّني سأموتُ في يومِ انتشالِ آخرِ شعرَةٍ...
هاااه يَبدو عُمري طويلاً خمسٌ و أربعونَ

عاماً، لا تقلق يا فَقيدي سأملأُ الجُدرانَ
بأكمَلها، يوماً ستتعَفَّنُ جُثَّتي تِلك لأنَّني قلتُ
مُسبَقاً أنَّني في الطّابقِ العاشر و ليسَ لي أحد،
كُنتَ أنتَ الشَّخصَ الوحيد، و أنا جَعلتُكَ
تَرحل، و في الأصلِ بابُ غُرفَتي مُغلَق للأبد
!!لَكن في الواقع هوَ مفتوح
مُثيرٌ للجدَل، و أنتُم يا سادَة سترونَ خُصلاتٍ
من ظفاري على بابِ غُرفَتي المُغلَقَة، قَطَّعتُها
بأسناني، سَترونَ كَم هيَ جميلَة.
ها أنا أمامَ نافدتي استندُ إليها مَعَ شوقِيَ
للموت، أيَّتها الخمسَةُ و الأربعونَ يوماً هيّا
أمضِ، أتوقُ شوقاً لِلُقياه في الفَناء يوماً ما.
ها قَد اقتربَتِ نهايتي... قَتلتَني و أنتَ مَيِّتٌ يا
فقيدَ روحي...

بلا قلوب

قاعُ السّماءِ و في آخرِها حاء، في قاعِ
السّماح عزفَ لي مقطوعاتٍ موسيقيَّة،
.والنّوتاتُ تتطايرُ من حولِنا
على شاطئِ الغُفران، ذُنوبُهُ قدِ اقتلَعَتها
الأمواجُ من جذورِها و تاهَت في وسَطِ
البَحر، في قولِنا البَحرُ غادِرٌ، قَد غدرَني لتوَّهِ
و أخذَ الذّنوبَ و أضاعَها في متاهاتِهِ الواسِعَةِ
.الضّائِعَة لعلَّني أبقيتُها ذكرياتٍ لَنا
بينَ قَزَعِ الفقدانِ قَد أفقَدَني عقلي أو سأقول
أفقَدَني قلبي، و ذَهَبَ يتمختَرُ بينَ السُّحُبِ
.مُمسِكاً بيديَّ يُدندنانِ فرحَاً

على قارِعَةِ الطَّريق بقينا، بِلا قلوبٍ بَقينا على تلكَ القارِعَةِ رَسَت أجسادُنا الحُرَّة هُناك، قد خانتنا تلكَ الطَّريقُ، خَذَلنا الوَقت، التهمنا اللّيلُ و النَّهار، تَسارَعت الفصولُ على تآكُلِنا، قَد تسابقَت مَن منها لديهِ السُّرعَة على حرقِ حياتِنا، حتّى أجسادُنا خذلتنا، أتصدِّقون جسداً يخذلُ نفسُه، بَقيَتْ عظامُنا صامِدَة في معرَكَةِ الشَّرفِ المُمَزَّق، في حُبِّ العَدم بينهما راء لكنّها ليست حربُ العدَم إنّها معركةُ الشّتاتِ ويحكِ يا أجسادَنا كم أنَّكِ ساذجَةٌ، إنَّ أرواحُنا باقيَةٌ وبقيَ لنا في الدّنيا رُفاةٌ عالِقةٌ بينَ قزَعِ الفُقدانِ و قاعِ السّماحِ و بينَ مقطوعاتِ الموسيقى، وعلى شاطئِ الغُفرانِ و قارِعَةِ الطَّريقِ، إنَّها أماكِنُنا الّتي قصصتُ لكم مُقتطفاتٍ مِنها أيَّتُها الشّياطينُ المدعوَّةُ بِأجسادِ البَشَرِ.

هنيئاً لَكم يا قلوبنا، غَديتُم بَعيدَاً سويَّاً إلى سلامٍ مديدٍ، أزليّ سلاماً لَكُم و ألفُ سلامٍ قد تهشَّمت الأرواحُ شوقاً لَكُم.

القدرُ و الحياةُ و الطُّرُقاتُ و أجسادُنا و كلُّ
...شيءٍ رَفَضنا سويَّاً

أجساداً قذرَةٌ بِلا قلوب

إلى مليكِ الحُبِّ الأعلى

يا مليكَ الحُبّ هل مُت؟ لأنّني لا أرَ الحُبّ منذُ أن تناثَرَ الزَّمَنُ في الثَّرى، وعادَ لمثواه الأخير، اذكُرُ تلكَ اللّحظَة الّتي شيّعنا جُثمانَهُ و كلَّلنا ضريحَهُ بالأزهارِ البيضاء، لكن... ! أتعلم أنَّ مثواهُ الأخير هوَ قلبي يا لحماقَةِ هذا السّيناريو أعي أنَّكَ أحبَبتَه بِشدَّة (ضَحك) ، لكن هذهِ ليسَت حماقَة إنّما الواقع، لا أذكُرُ كم منَ الوقتِ قد مَضى، اعتقدُ قَرناً كامِلاً أو ما شابَه؟.. معلوماتي ليست دقيقة لكنّني أُدرِكُ بدقَّةٍ أنَّهُ مرَّ وقتٌ طويل .

ذاكِرتي قَد دوَّنت لحظَةَ رثائي للزَّمنِ و الحُبّ...أجل الحُبُّ، يا مليكَ الحُبّ فالحُبُّ و الزَّمَنُ مُرتبطانِ ببعضهما، لأنَّ الاختيارَ مقرونٌ بالحِكمَة والحكمَة تحتاجُ بلادَ سفرٍ و أعواماً لِنَعيِ ماهيَ، أمّا الاختيار فهوَ الحُبّ، لَكِن الآن لا حُبّ و لا حكمَة ولا اختيار ولا زَمن، لأنَّ مليكي الأعظَمِ الّذي يبثُّ الهُيامَ قَد

تلاشى معَ نسماتِ الهواء، أو لَرُبّما مَعَ قطراتِ النَّدى،

لا اعلم الأسئِلَةُ تُتلفُ رأسي،

لكن نَصُّ اليوم لكَ أيُّها المليكُ الأعلى:

عُد لدُنيتي ما عُدتُ أُبصِر فالحُبُّ بالنسبَةِ لي عَقيدَة

فجعلتُ روحي قُربان العَودة.

لعلَّ رسالةَ انتحاري تُغريكَ وتعود._

هذا ما كُتِبَ في مُذكَّراتِ فقيدَة منذُ زمنِ الحُبّ إلى

مليكُ الحُبِّ الأعلى...

الكاتبة

رباب احمد

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

احتضنتكَ قتيل الروح

احتضنتكَ قتيل الروح وضممتك بين
ذراعي الفؤادِ ورحت اغدق عليكَ من حناني
لعل روحك تشفى، لكنك كنت مجرد جثة،
تعفن حبك في داخلي، وما عادت ملامحك
الوسيمة وكلماتك الأرستقراطية كافية
لتخفي نتانة روحك هذه المرة،
لفظتك من داخلي بدل المرة ألف مرة،
واستغفرت اللَّه عند كل مرة لذنب حبك،
بكيتك حتى شعرت أنني بكيت مآقي معك،
احتضنتك قتيل الروح وأرديتني قتيلة الفؤاد،
لكنني نهضت وعطف بعضي على بعضي،
وعدت كما كنت قبل أن أحبك، رقيقةً
كجناح فراشة تراقصه النسمة شفافةً
.كقطرة ندى ساعةَ السحرِ

وداع أناني

لم يكن وداعكَ بالأمر الهيّن عندي,
لكنّها الدنيا يا عزيزي كلُّنا مغادرون،
لا أحد يبقى إلى الأبد،
ربّما لو التقينا قبل بضعة سنين،
لأحببتك إلى الأبد، لكننا التقينا في وقت
متأخر جداً،
حيث كنت أحزم حقائبي لمغادرة هذه
المحطّة من حياتي،
والعبور إلى ضفّةٍ أخرى بشخصيةٍ جديدةٍ لا
تشبهني ابداً
شخصية تتبع عقلها وتركن قلبها في زاويةٍ
مهملةٍ،
لست آسفةً لأنني غادرتك قبل أن أترك لك
قبلةً وعناقاً.
لست آسفةً لأنني غادرتك قبل أن أترك لك
القليلَ من عطري وخصلةً من شعري،

لست آسفةً يا عزيزي لأنني تركت يديكَ
عندما تشبّثتَ بي، ولست آسفةً لأنني
رفضت قلبكَ عندما قدمته لي، لست آسفةً
لأنني كنت حذرةً فتخليتُ عنكَ واخترتُ
نفسي، لست آسفةً لأنني قتلتُ أحلامكَ في
مهدها واحتضنت روحي ضاحكةً على كل ما
كنت تريدُ بناءهُ.

الكاتبة

مروة عقبة

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

صدى أمل

صوت همساتِ أنينهم يقطّع روحي، يحولها إلى أشلاءَ متناثرةٍ كتناثر دمائهم، يحطم فؤادي، ألن تتوقف دموع الضحايا؟ وبدأت الأمورُ تتغيرُ، تنبت الأشواك مكان الزهور، وتتدفق من أحضانها دماءٌ بدل الماءِ، من الذي فعل هذا بأنفسنا؟ هل نستحقُّ كل هذا؟ أن نشنق الرحمة، ونرفع القسوة، ونتوجها تاج العدالة، لا أن يصحو ضميرنا، لماذا نحن نتلذَّذُ بتعذيب أطفالنا؟ نورثهم سوءَ أعمالنا، متى تعود العصافير لأعشاشها تتغنى بأغنيات الحياة وتطرب صغار وكبار المدينةِ ؟ وترقصُ تلك الفتاةُ التي ارتدت أحلى الفساتينَ رقصة الحب والأمل يتجمهرُ حولها الفصول، تشدو بأنغام السلام و تكسو حقول القمح الأفقي، وتتفتح الورود وترفرف حولها الفراشات، وتحول

السماء إلى لوحة حية لا مثيل لها، في وجودٍ
وتصدح ضحكات الأطفال وهم يلاحقون
أحلامهم البريئة المخملية وسط بسمات
الكبار، كبارٌ عاشوا زمنًا زاه بالألوان ومحتضناً
للجميع... لا يفرق بين احد، يشعُّ رونقاً
وحياةً
هنا فقط... تعود الحياةُ لأوطانٍ قتلها الحقدُ
والغرورُ
وتزهرُ من جديدٍ كأنها ولدتِ الأن

النصف الجميل

كونك لا تنتمي لأحد ولا أحد ينتمي
إليك مرهق بل مميت. كأنك وطن منفي عن
الوجود ترقد في ظلام سرمدي ليل طويل
ليس فيه نجوم ولا قمر وطن لا شوارع
قديمة لا أرصفة لا أيدي متعانقة لا أنفاس
متحابة تدفئ هذه البرودة الطاغية ولا
سلامات تشعل هذا الصمت الرهيب لا
خطابات تبهج الروح وتعيد الحياة. كل شيء
أقسم وتراهن عليك وكنت يا مسكين
ضعيف حتى من أحببت ورهنت عمرك
لأجله باعك على أول رصيف بثمن رخيص
.كونك لا يحتضن سوى العدم
وفجأة وانت في احد الليالي تجلس مبهما كأن
كل اسباب الفرح اختفت غارق في احزانك
ثم تقوم لترفه عن نفسك وتحمل هاتفك
...فاذا بها رسالة من غريب

تعارف وحكايات وابتسامات تلوح هنا وهناك..

أيعقل ان هذا الشخص المرغوب...تدوم الدردشة حتى شروق الشمس نعم فهناك اطمئنان وراحة غريبة صرت احكي واحكي وبسمتي التي اختفت من مدة عادت من جديدة لترسم على وجنتي اثاار وتمحي كل مرير فات... لتمحي كل دمعة نزلت ذات يوم

وبعد كل تلك المحادثات الطويلة هناك تطابق في الروح هناك هدوء وسكينة تغمران القلب وتسكنان الروح لتبدا رحلة حب جديد وتخفي كل ماضي..

اصبح عزيزا لا يهون واجمل صدفة في حياتي احببتك بكل ما فيني فقد لقيت فيك روحي المفقودة عشت الامان والصدق والحنان...

اهتمامك وحبك وخوفك جعلاني ادمن ما فيك وفي كل تفاصيلك.. ملئت ايامي فرحا وسرورا كنت والدي الذي منحني كل الحب

والعطف وكنت امي التي تحن علي وتشعر بي

كنت اخي وصديقي وحبيبي وكل شيء كنت

..الاقرب لي دائما

سكنت كل جزء في حياتي فأرجوك اياك ان

تصبح ضدي يوما اياك نحن نعلم جيدا انا

وانت اين نحن نعلم جيدا كيف هو عالمنا

..ومدى وحشيته

سأخبرك بانك كنت ملجأ ومأمن لي ولقلبي

احببتك دون ان اراك كل يوم.. انا احببتك

دون ان يجمعني بك لقاء لقد امنت بك حتى

لوكان مصيري ان اعود بخيبتي.. منحتك حبا

بلا حدود حينما احببتك عرفت انني لن

اكتمل بدونك .. لا أدري ما الذي

فعلته بي لكن شعرت براحة نفسية

وكأنني ولدت من جديد

وكأنني أتنفس الويل مرة

ومن ذلك النظرة حلت عليا اللعنة

وكأنك الرجل الوحيد الذي أتكلم معه أو أنظر

اليه

وكأنك الرجل الوحيد الذي يبتسم لي

تعلقت بك

وبدأت الانشغال بك

وصرت اشتاق اليك

أتذكرك في سياق الكلام وأصبح أبتسم

وحدي

أظن أنني جننت بك

عثرت عليه اخيرا ... ردت بسمتي و ازهرت

حياتي و نسيت كل احزاني

... ايقنت معنى الحب

اشرفت شمسي من جديد

ترممت اشلائي و عدت الحب ال حياة فما

اجمل ان تحظى النفس بنصفها الاخر

جانب من صراع وهمي

أحدثك أنتِ، نعم أنتِ يا وحدتي، طال بقاؤكِ

معي وأنا ما عدت أتحمل، أشعر أنني سجينٌ

في زنازينك النائية البعيدة عن عيون البشر،

اشعر و كأن النهاية أتت وانتهت و ذهبت و لم

و لن تعودَ مجدداً وأنني الآن عالقٌ في مكانٍ

هو مجردُ لا مكان، وتتمثل الزنازين بغرفتي

النائية هي أيضًا، أجلس خوفًا منك، لا اسمع

أي شيء غير صوت صفيرٍ منخفض مصدره

مروحة السقف التي زحف عليها غبار الوحده

وما عادت تطيق الحركة حتى وقع منها طلائها

وتساقط على الأرض؛ فأصبحت كأرض بور لا نافع منها ولا ضرر، أراكِ يا وحدتي بجانبي ها هنا، تنظرين إلي بخوف تريدين أن تتحرري مني وأريد أن اتحرر منك ولكن يأبى كلًا منا أن يترك الأخر فما عدنا نطيق العالم الخارجي ولا عدتُ قادراً على التعامل مع البشر، قطع الصمت أصبحت في كل أركان زنزانتي يلاعبها الهواء القادم من الشباك، تتحركُ ايامي كأشهر و سنينَ كثيرةٍ في بضع ايامّ معدودة، ينتهي بي المطاف خارج ذلك الجدار الصغير المدعو باب المنزل اذهب للنظر إلى دنيا لا تتسع حتى لعيونِ طفلٍ لا يعرف ماهية الحياة اللطيفة المرعبة تلك، أراهم وأبتسم بدموعٍ صامتة ترتجفُ اوتاري عندما ادرك انني لا استطيع فعل ذلك مثلهم و اقول في نفسي: كيف لهم أن يلهو هكذا لقد نسيت كيف يكون اللعب، ولكن ما أذكره جيدًا أنني في صراعٍ مع نفسي منذ فترة لا أعلمها، وما أعلمه جيدًا أيضًا أن النهاية أقتربت إما بموتي أو التحرر..

سنصلُ لحلِّ احداهم من مشاملِ حياتي... و اذهبُ لعالمٍ مجنونٍ غريبٍ اعشق فيهِ وحدتي اللطيفة الغريبة والمؤلمة، اريد الخروج لكنني مرتاحٌ هنا بعيداُ عن عذا العالم الموحش.

الكاتبة

هادية سعيدي

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن نروي حياة سكان هذا العالم بطريقتنا الجميلة

دقات الكيان

صبري صابرٌ جداً غير كذوبُ
تكالبت على قلبيَ الكروبُ
من فرطِ الأسى يكاد يذوبُ
سُدَّ طريقي ورماحُ الخطوبُ
اكتشفت حينها أن الدنيا لعوبُ
تهوى دوس القلوبِ والمشي المقلوبِ
ارغب بالمواجهة وتجنب الهروبِ
يا تاريخ ميلادي لو أني منك أتوبُ
لينتابني شعور التكفير عن الذنوبِ
في عالمٍ اختلط فيه الحابل بالنابلِ
واختلفت فيه كل الدروبِ
لغياب في الضمير رحل التفاني الدؤوبُ
واحسرتاه على دم فؤادي المسكوبِ
لم الجزع حبيبتي فكلٌّ بقدرٍ مكتوبُ

كواليس العُمر

حظوظ الناس مختلفة

وحظي رماه القدر

أيتها البائسة إلى أين المفر ؟

لا نجاح ولا أموري تُسّر

والألم لم يبق لي ولم يَذرْ

و الفرح من حياتي اندثر

ليس الشيطانُ يهزمني

لكن ما أكثر أبالسة البشر

لماذا أندب حظيّ الآن ؟

ولا مُصغيّ لقلبي المنصهر

يا له من بلاء

و يا له من ضجر

مللت أيام الوحدة الحمقاء

مللت من قلوبٍ تحيط بي جوفاءْ

وأيادٍ تُقطع أوردة العُمُر

انتكاسة قلب سميح

إن ساورك حب جموح
إياك إياك أن تبوح
لأن الخونة يكرهون الوضوح
من حقدهم يُدمون الجروح
يا لِتعاسة القلب الطّموح
بنى أعلى الصُروح
انهارت الآن أين يروح ؟
الصِّدق فرضني على النزوح
خافقي أُتْلف من فرط النَّوْح
حتى عافت حظها الروح
فإذا لم يكن لك صديق نصوح
إياك إياك بالحب أن تبوح
مازال الجرح عاريا مفتوح
والأحلام بقلبي تنوح
لما الألم يسكُن الروح ؟
والقلب يصيح مجروح ،

مجروح مجروح مجروح

أين أختبئ أين أروح و الفؤاد في الصميم

متروح .

الكاتبة

بو خلوة أنس اسراء

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

فُسحةٌ

في جُنحِ الليلْ ، و في أبعد عُمق بذاكرتي -
أجوب ، أستحضِرُ ماضيَّ و نوازِلهُ ، ندى
وانفتاحها ، سِنينِي و مُجرياتها ، نهشاتُ
القلبِ و مُخلفاتها ، تشوه الروحِ و اسودادها
، إغمار العين دمعاً و ذِكرياتُها ؛ أتحسرُ على
ما فاتني و على ما تُرك مني ، على كُل خيبةٍ
عايشتُها و أنا أواجِهُ الحياة قتيلةً لا حيةً
. أداعبُ هواها
لا أرى غير السواد يُحيطُني ، و لا أشعر -
بشيء غير انسيابِ دموعٍ اتخذت مجراها
بالنزُولْ ، أشعُر و كأنّي أُودِعُ العالم فلا شيء
. فيه يُبشِرُ بالبقاءْ
فجأةً و من كنف السواد ذاك ، أرى طيفا -
يُشِعُ أنواراً يُقابلني ، يسترق شيئًا من ملامحي
، و يجوب مقرُبتي ، ظننتُ أن الخيالَ فاض

من مخيلتي و تنصب أمامي ؛ و بسرعةٍ
عانقني عناق الروحِ للروحِ ، عناقَ الشبيه
لشبيههِ ، أو الجُزءِ لكُلِهِ ، ثم لم أرى حولي
غير ألوان الحياة البهيات ، أزرق سماويُ و
اخضرار يفتحُ النفس على الحياة ، زهري و
قرميزيُ يُبهِجُ الزهر و الريح يأخذُ بها و
يراقصها على وقعِ الأمل ، بعضها مُنكسرة، و
بعضها فقدت نصف أوراقها ، لكنها تتراقص
و نغمات الهواءِ يقينا بأنها ستُزهر كيفما
. كانت ، و أنّ انكسارها و عُريها لن يدوم أبدًا
ارتأيت لونا غير لون الحياةِ الذي عهِدتُهُ ، -
بهجة غير سواد ألمَّ بي ، حسست و كأن
روحي بُثَّت من جديد ، أُحييت لتعيش حياة
غير التي كانت عليها ، لتواجه مصيرا غير
المصير الموحِش الذي رسمتهْ ، واعدت
أحلامها من جديد ، و رسمت خُطى أملا
للمسيرِ نحوها ، عزمت الغور في معاركٍ لن
تُزّف منها إلا داميةً مُنتصرةً ، تلوحُ بيديها
.مُتوعدةً المعركة الأُخرى بالنصر لا محالة

لم يَكُن ذلك الطيفُ المُنير إلا الجزءَ البهيّ -
مني ، و لم يكُن إلا النفس الصامدة ، حضن
روحي القتيلة و أحيى بها بوِصالِ أملٍ مُعِدة
. لها للحياة البهية مثل ما تستحقُها

الكاتبة

شيماء حمزي

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

حسبته الوتين

يا من حسبته العضد ، يا من حسبته
.. سيسندني بالقلب إن بترت الكتف
يا من خلته الوتين والجانب الأيسر؛
.. يا من أمددتك بوقتي فقلبي فكلي
اليك هذا الخطاب الذي لا يخلو من الثرثرة ،
اليك هذه الكلمات المركونة منذ ألأزل في
زاوية من قلبي حتى الان، أردت لها التحرر
مني ، لأتخلص من كل عبءٍ يثقلني ، لربما
أتخلص مما في جعبتي من حبٍّ حزينٍ ابله ،
لربما يصبح قلبي أخف، فقد جثمت عليه
.. نجواك ، وعطله الشوق اليك
سأخاطبك بلهجة مرتعشة ، ربما تتحسس
الرعشةَ من لغتي ، لكنها فصيحة بما يكفي
لتلوم حضرتك بأدبٍ وتجلي، لتعلم أن يتيمة
القلب تلك جاءت لتحكي ما أصابها بعد لعنة
فراقك، جاءت لتخونك مع اللغة ، أوليس

وصفك بمفرداتها خيانةً لك ، أنت الذي
لطالما خَجِلَت منك الاضداد وهربت المعاني
بعيداً عن عالمي خشية أن ارهقها واحمّلها ما
... لا طاقة لها به
رايتك وكان شيءٌ بداخلي قد انخطف ،
مشاعرٌ ممتزجةٌ ملفوفةٌ بحبالٍ النسيان، بل
مهترئةٌ مرميةٌ في زاويةٍ مُهملةٍ من القلب مذ
...رحيل أهلها
ها أنا على شرفة النسيان أطل بملل واشتياق
مضمر ، لكن لا مجال للعودة لشيءٍ قد تم
تجاوزه هذا ما علمته ليَ والدتي منذ نعومة
اظافري ، لا مجال للتوق ولا سماحٍ للحنين
بأن يرفرف فوق شرفة الفؤاد ، أبصرتك
لأشعر بسواكن عواطف تتحرك فيّ ،
عواطفٌ اكتشف حقيقة وجودها بداخلي
للتو ، شعرت بنبضٍ عجيبٍ ينهش أطرافي،
نظرت ونار الشوق لازالت تتوهج بعيني
تجاه شيءٍ لم يعد يسمح للفرصة أن تحدث
، تحدث وهو هذه المرة ليخترق صوته

مسمع وجداني ، ليرفرف سعادة ، خوفاً ،
هيامٌ تلفه كراهية ، لازلت أذكر صوته وكيف
وكان هو مؤنس وحشتي ، لا أدري ان دق
قلبي حينها ام أبا كبرياءً ، بل خفق وهناً
وضعفاً وخذلاناً ، ... تأملت عبورك كغريبٍ
بقوةٍ ضعيفة ، بانتصار لذيذٍ مخفق، بكبرياء
عظيم ذليل ، ذلك هو الحب يحول المعاني
ويكسر القوانين ، يتلف القوة ليذيبها بداخل
الضعف ليصبحا قالباً واحداً يشكلهُ الحبيبين
.. رأيت وهنكَ القوي أمامي ، نظراتٌ مهزومةٌ
أحيَت بجبروتها شيئا قد مات في كياني ،
وعبيره الى الان يثقل كاهلي ، طلعتني
بنظرات بثثت فيها كل ما بقلبك من أشواق ،
شعرت بالحزن يموج في صدرك، أما أنا....
فطنينٌ من المشاعر الجريحة يقنع بين
ضلوعي الركيكة ، خفت من تورطي
بانحنائك ، من غرقي المفاجئ بشيءٍ لم يعد
ملكاً لي ، أصبت في تلك الليلة بلعنة حبك
المهترئ الذي أصبح قطعةً من الماضي

المفجع... أصيب قلبي بحمّى الاشتياق ،
رعشة البعد أنهكته ، شعرت برجفةٍ وولهةِ
توجسن، غصةٌ قد انحدرتْ بين قفصي
الصدري وحنجرتي ، أما فؤادي يئنُّ في
صمتٍ موجعٍ على غير العادة ... أرقني
استحضارك كذكرى جميلة ، لذيذة ، مميتة
ودامية ، ها قد عدت لنقطة البداية والان
بذكريات مضنية خلفها لي بعدك لازال
نبضها يدق بين أضلع قلبي ، أنتزعها مني
بشكل مفزع ورنين القلب يضاعف من
.. جرعات شجني
صوتك النائم في قفصي الصدري ،
سيمفونية ضحكاتك، وموسيقى كلماتك ،
لازلت أذكرها وتذكرني .. لازالت أفضل
مقطوعات صدري ، رغم تلاشي صاحبها
اللعين من حلبة أيامي ، ها أنا أخطو أول
خطواتي في بُعدك والأمل في لقاكَ منقطع ،
أمرُّ بشريط أيامي المرئي في قربك .. حتى
الأماكن صارت تخنقني ، ونسيمُ الهواء العابر

يذكرني ..وكيف لا أتذكر تفاصيلاً بتُّ أحلمُ
بها حتى ترجمها القدر والأمر، الآن يشقيني ..
فسلاماً والف سلامٍ لمن ترك في قلوبنا ندوباً،
اعتذر القدر عن جبرها ، ثقوباً على هيئة
ذكرى أبت الأيام خياطتها ، وانت ذكرايَ
الساذجة، التي لم يتأسف لي أحد عن إصابتي
بها ، اللعنة التي وقعتُ بها في صمت ،
وغادرتني بصمت ، وخلفت بداخل روحي
.... آهاتٌ تصرخ

الكاتبة

اية بو قرن

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

لمس قلبي

كل ما كان ينتابني ذلك الضياع الداخلي،
أتمعّن في سواد عيونه لأرى قدري يحوم في
ثنايا حزنه، أشرد في بحر الضياع الحالك
لأرى خوفاً جارفاً لقلبيَ ساكن، ذلك الضياع
الذي شعرت به عندما كان قلبي لا ينبض،
فشاء القدر أن أكون أنا من بالقلب لا يعيش،
وأنت من بالنبض لا يعيش، ولنكون روحاً
واحدة، كذلك القتيل الذي احتضن جثته
فرجعت لها الروح، كنت أحتمي بك
كسندي، كنت في عتمةٍ وظلامٍ فأنرت لي
حياتي، استقبلتَ خيباتيَ في هواجسِ الرعبِ
و كنت انتَ أنيسي في حينها، وصديقاً لقلبي
وملجأً يحميني من غربة الخوف، احتضنتَ
فؤادي لتخفي بكائي، وتجفف بقايا الخذلانِ
القابع في ظلامي، ضممتَ قلبي فعادت
ضربات النبض من جديدٍ، عرفت حينها أن

قلبي في حضنك قتيل، فلا روح فيه لتعود من جديد، إلا معك ان كنتَ وحيد، همساتٌ تتنهد بخفوتٍ طلعت من روحي، عندما تلامست أوصالي بحافة قلبك المغرور، كأنك أخدت عني كل الحزن والخوف بضمتك الحنون، خففت عني كل الجروح، و أنسيتني أيامِيَ الخوالي بحزنها تضاهيها لمعة عينيكَ عندما تكون بجانبي وتخبرني بأجمل الاشياء عني، ضلوعك الرثة ماتت من ضمتي القاسية الباكية لألمِ السنين، حاكيةً لحزني المؤلم ناسية، ضحيةً هكذا عرفتني، و يا ليتك لم تعرفني، احتضنتك قتيلاً فماتت روحك أنت بين ثنايا فؤادي، ونبض قلبي ينبض في روحك الساكنةِ في قلبي.

الكاتبة

شهد سليمان

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

إلى حين

الألمُ أصاب أعماق فؤادي، وترعرعَ -
داخل افكاري، و اخترق عجلة الحياةِ في
...داخل اعماق عقلي اللطيف
يا تُرى من ماذا؟
هل لأنني أستحق ؟ أم هذا هو قدري ؟ لن
ألوم الحياة ، هذه المرةُ سوف ألوم نفسي،
سوف ألوم نفسي على مشاعري العابرة التي
أُهديها لأشخاصٍ لا يستحقون شيئًا،
لأشخاصٍ... جعلوا الحياةَ على أسوءِ اشكالها
..لنا، لماذا افعل هذا بنفسي؟
لماذا أبكي؟ ..
حسنا يا وسادتي سوف أتوقف عن البكاء ، -
لأنكِ احتويتِ دُموعي كثيرًا، ليس الدُموع
فقط، احتويتِ أسراري، ألمي، وحُزني أيضا،
هذا هو قدري، سوف أرضَ بهِ إلى حين أن
تأتي السعادة، إلى حينِ أن أرَ نفسي داخل
أرضٍ جميلةٍ واسعةٍ و خضراءَ جداً.... فالرِّضا

والقناعةُ أساسُ الحياةِ ، فَارضَ بقدركَ إلى حين....

طيات العشق

احببت كاتبةً،.. اصبح حبي لها بين قصاصها وارتجالها، احببتها حباً يعجز عن سردهِ كاتبٌ عاشق، ستجعل حبنا بين طياتها المتألقة، ستكتب عشيقتي الكاتبةَ قصةَ حبنا بين تلك الصفحات، كل طيةٍ وطية...
ستشهد الكتب والاقلام على حبنا الى يوم يبعثون....
احبكِ حباً يعجز عن وصفهِ اللسان، وعندما اتذكركِ يرن ناقوس قلبي ، كلما نظرت إليكِ تبدءُ عيني باللمعان، عزيزتي صاحبة اعظم الطيات... أحبكِ حتى نفسي الاخير،
جميعكم سواسيةٌ في قلبي إلا هي، فلها مكانها الخاص في قلبي، ابقِ في قلبي دائما فإنّ مكانكِ يشعرني بالدفء والحنان.

الكاتبة

غربية خولة اولاد

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

ما كل هذا؟

أستيقظ كل ليلةٍ من كوابيسي، و الغريب أن التوقيت هو الثالثة فجراً، لأجد نفسي في مكان آخر ، غير الذي كنت فيه، أيعقل هذا ، أين أنا؟؟ ما الذي يحدث ، أستيقظ مرة أخرى لأجد نفسي في حلم أخر، من بعد صراعاتٍ داخلية ، أفكارٍ متناثرة، أحاسيسٍ مبعثرة ، أسحب نفسي من فراشي ،نحو. كأسٍ من الماء بجانب سريري، لعل روحي ترجع إلي، بعدها توضأتُ فصليت ركعتين ، لعل ما بداخلي يهدأ، أو أنني احس ببعض الراحة، قرأت قليلا من صفحات مريحِ قلبي وهو القرآن، بعدها عدت الى فراشي من بعد صراعٍ وآلامٍ وتعبٍ وتناقضات ، لأجد نفسي ، أشعر براحةٍ لا مثيل لها، أنه الرّب، منحني بصيصَ أملٍ من بعد صراعٍ مع نفسي ومع

آلامي، ومحادثاتٍ طويلةٍ مع ذاتي، وتلك الكوابيس القاتلة..

بالرغم من أنني تعبتُ إلا أنني ما زلت أحاول أن أبقى قويةً رغم كل ما حدث لي، من انكسار، ألم، صدمات، ولكنني أنا أحاول أن أجد نفسي التي فقدتها يوماً في تلك الحرب، بصيص الأمل ذلك فقط من يبقيني على قيد الحياة ، ارواحٌ ممزقة، دموعٌ متناثرة، آلامٌ متواصلة ،
!ما الحل يا ترى ؟
!كيف سنتخطى كل هذا ؟

تجاهل ذاك الذي يؤذيك كل مرة، كل مرة ستغفر له؟! تجاهل كل كلام يقال عنك، فهم لم يعيشوا حياتك، ولا ظروفك، ولا صعابك،
...تجاهل تصرفاتهم، تجاهل كل شيء
تعش سعيداً، لا تهتم بهم

عندما يتجاهلونك فهم يوحون لك أن ترحل، أن تتركهم وتذهب ، فانت لا قيمة لك في حياتهم....

من منا من لم تخذله الحياة يوماً؟ من منا من لم يكسر قلبه؟ من منا من لم يؤذى من أقرب الناس إليه؟ كلنا أحسسنا بذلك الفراغ من ألم ، ضياع، صراع نفسي ، تقلبات المزاج ، لم نجد حتى من يقف معنا في حالات انكسارنا.

ذاتك هيَ الوحيدة التي قاتلت من اجلك ووقفت معك من بعد الله سبحانه وتعالى ، وتحملت كل الحلو والمرِّ معك، لم تخذلك يوماً ،

فرصةٌ لتغيير الكثير في حياتنا نحو الأفضل ، نهايةٌ لعامٍ وبدايةٌ لعامٍ جديد ، فرصةٌ لاكتشاف ذواتنا، الأمل والصبر والصمود عنواننا، أيامٌ مميزةٌ على غير العادة.....

إلى كل مجروحٍ..... قف على حافة ماضيك

وأنسى كل ما مضى ، لن يفيدك الندم

والتحسر على ما فات ، صفحةٌ جديدةٌ و

انطلق نحو التغيير للأفضل، و انفض غبار

الماضي، و اطرد غيمة الأسى؛ التي تطاردك و

تعثر خطواتك عند كل محاولةِ شدِّ العزيمة،

تفاءل فإن بعد العسر يسراً و غداً سيكون

اجمل بإذن الله، هيا فلنحاول، أعلم أنك

تستطيع، انت أقوى مما تتخيل، أثبت ذلك

لنفسك، وتذكر دائماً النجاح يولد من رحم

...المعاناة

الكاتبة

سارة عشا

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

نهضةُ روحي

بِمُفردي بلا كَتِفٍ ثالِثٍ أنا ضَعفي وَقُوتي، أنا ثَباتي وانهياري، أنا حِيرتي وفَهمي، انا دائي ودَوائي، انا حُزني وفرحِي، انا وحدَتي وزحامي، أنا ظلمَتي ونوري، انا طريقي وَضالتي، أنا حَديثي وَصمّتي، أنا سُؤالي وَجوابي أنا وأنا.... لِماذا ؟ وَكيفَ؟ وَلِماذا ..ولا أحد هُنا غيري أصبحتُ هكذا ؟ كُل هذا حدّث بين غمضةِ تخدّر .عينٍ و انتباهتها، لم أشعر بشيء عقلي، تكبّلت يداي سُجِنت روحي وهُشّم قلبي، ركضتُ طويلاً، صارعت لِوحدي ها أنا، هنا... أُهرول، أتعثر وأسّقط، ولكنني أنهَضُ حتى أصل، ليست سيئةً وِحدتي كما تعتقدون، فعالَمُنا في الخارج مُوّحِش، البشر يأكلون بعضهم البعض, ينهَشون أرواحهم؛ أنا وحدي .... لذلك أقولها وأردد باستمرار

دائمًا، وأعتقد بأنني سأبقى هكذا إلى الأبد

...ليس سيئاً ابداً

ليلتي الظلماء

في سكون اللَّيل،
من العالق أنا أم قلقي؟

هنا وحدي !.

أيامٌ صعبة أمرُّ بها، مواقف عالقة في
حُنجرتي.

أتجرع الصبر، لا أستطيع التحدث
.... وها إن تحدثت، تؤذيني وتَجرح جوفي

أتمنى لو أستطيع منح نفسي جسدًا آخرًا،
وروحًا أخرى،
وذاكرةً جديدة، ووطنًا بعيدًا،
فاض كل شيء.

رغبةٌ بالهروب إلى أي مكانٍ هذهِ الليلة، لكنني لا أجد مكانًا مُناسباً لهشاشتي، أفكارٌ شائكةٌ وكلامٌ مخنوق، أيامٌ ومواقفٌ عالقةٌ في حنجرتي.

مستلقيةٌ على سريري، وبصري شاخصٌ لسقف غرفتي، صديقي العزيز وملاذي الآمن، في الوقت الذي كنت أنظر إليه، كان يبادلني نفس نظرات الحزن، كأنه يود امتشاق ذلك منِّي .

عالمٌ من الوحشة والحزن يقبع في داخلي، أنظر في الأشياء الساكنة وكأنها جزءٌ من يومي، أشكي لها أوجاعي من خلال نظراتي المتعبة، إنها تفهمني....

أنظر في مرآتي، أرى تعبي وأغلق ستائر عيني، أرفض النظر لأوجاعي، حالكٌ سواد عيناي، غارقةٌ روحي تفكيرٍ ينهش رأسي وصوت

ستائري برياح نافذتي تربت على روحي

....وكتفي

!. لا أحد

فقط هنا وحدي، بمواقفي العالقة، وسكون

....ليلي

الكاتبة

حياة كزيز

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

كيد قلب محب

بعد انتهاء دوام يوم طويل، خلدت إلى الراحة بعد أن اختلت بفنجان قهوتها المسائي، وقبل أن تنهي احتساء الأول أخذت تتصفح الأخبار اليومية على منصة التواصل الاجتماعي أو ما يدعى "صفحات الفيس بوك" وأخذت تتفقد آخر الإشعارات والرسائل الوافدة إليّها، فأن تكون مديرا مسؤولا لاشك يجعل حياتك العملية مضغوطة، محتدمة طوال النهار، لا وقت فيها للفراغ، لدرجة أنك لن تجد الفرصة السانحة لتمارس حياتك العادية، ولم تزل على هذه الحال حتى استوقفها منشور لصديق لها وهو يذيع خبر زواج شخص مألوف، شخص لم يكن في يوم ما شخصا عاديا!، لقد كان لها في الماضي غير البعيد أعز ما تملك، أو هكذا كان يُخيل لها قبل أن تكتشف زيف معدنه وقبل أن تنصدم بحقيقته الاحتيالية التي كان يخفيها وراء قناع الحمل الوديع ذاك .

لازالت تتذكر اليوم الذي تعرفت عليه فيه، وقد كانت حينها تستقل نفس الحافلة معه وتقصد نفس الاتجاه الذي له يقصد، ولكنها كانت ذاهبة لِتَدرس وتحضر محاضرتها بينما كان هو ذاهبا ليُدَرِّس ويلقي المحاضرة، نعم كان أستاذا جامعيا بينما كانت طالبة عِلْم، لم يُحَدِّث أحد منهما الآخر

في ذلك اليوم ولكنهما وزعا الابتسامات الخجولة فيما بينهما سرا.

انقضى ذلك اليوم وعادت إلى البيت منهكة لطول الطريق فقد كانت تنتقل من مدينة إلى مدينة، وتعود بمجرد أن تنهي دراستها كونها كانت موظفة في نفس الوقت ولديها التزامات عمل في اليوم الموالي، ولأنها كانت تدرس أول الأسبوع وآخره فلم تلتقي به إلا بعد قرابة الشهر أمام مدخل عمادة الكلية وقد كانت حينها بصدد ايداع طلب تحويل ملفها الجامعي إلى حيث مقر إقامتها، فقد أنهكها السفر الكثير وتمكن منها الإعياء، ولأن العميد كان في اجتماع حينها، طُلِب منهما المكوث لحين خلوه في قاعة الانتظار، دبَّ الصمت في الأرجاء، وبدى أن كلا منهما ينتظر مبادرة الآخر بكسر حاجز السكون ذاك، فإذا به يُطرق بالحديث ويفك عزلة التردد التي عقدت ألسنتهما، وسألها بنبرة استفهام: أَتُدَرِّسِين هنا؟

أجابته: كلا، أنا لا أُدَرِّس، أنا فقط أَدْرُس.

هزّ رأسه إلى أعلى وأسفل مجيبا إياها، حسنا،

أحسّت من نبرة صوته أنه انزعج من طريقتها في الرد، ولكن كانت تلك طباعها، فليست ممن يخالطون الناس كثيرا، لهذا حاولت أن تلطف الأوضاع المتكدرة، فأعقبت عليه بسؤال:

ولكن لما اعتقدت أني أُدَرِّس؟

رفع رأسه المتكأ على شفا حافة النافذة وأجابها: لأن هيئتك توحي بأنك لست طالبة! إضافة إلى أنك لست من هنا؟

وكيف عرفت أنني لست من هنا أيضا؟

أجابها مبتسما، لا تنسي بأنني ابن المنطقة ..

انزاح التوتر الذي كان يلف المقام، واسترسلا في المقال ..

لا بأس، يبدوا أن الفطنة لا تغيب عنك كيف لا وأنت أستاذ، بالفعل أنا لست من هنا، وهذا ما جعلني أتقدم بطلب التحويل، من أجل التقرب من مقر إقامتي فكما تكهنت أنا أعمل بالفعل ولكن ليس في مجال التدريس وإنما الإدارة وهذا سبب آخر يدعم طلبي هذا ..

تجاذبا أطراف الحديث، حتى نادت عليهما سكرتيرة العميد فَطلب منها أن تتفضل قبلا منه، وعندما أتمت المقابلة لم تجده خارجا!

عادت إلى الديار وهي تستذكر تلك اللحظات وقد نسج عنكبوت الإعجاب خيوطه في وجدانها، وأمسى التفكير يحفر كالنقار في مخيلتها، حتى غلبها النعاس فاستسلمت.

لم تذهب إلى الجامعة في ذلك الأسبوع لأنها كانت تنتظر اتصالا من العمادة كما طلب منها، ولكنهم تأخروا عليها في الرد، وكان يجب عليها أن تحسم

الأمر بين أن تختار العمل و تضحي بالدراسة، أو تستمر في الدراسة فتخسر العمل، ولم تزل تتخبط في حيرتها هاته حتى رن هاتفها الخلوي، وحين أجابت كانت المفاجئة، فلقد كان هو المتصل، نعم ..

اعتذر عن الاتصال المفاجئ وأخبرها بأنه يحمل لها خبرا غير سار، ولكنها لم تخمن أي خبر كان يقصد لذا استفسرت عنه؟، فأجابها بأن طلبها التحويل لم يقبل وأنه مرفوض، لم تستغرب فلقد اعتادت السلبيات في حياتها، شكرته على اتصاله وقبل أن يغلق الخط سألها متى ستحضرين للجامعة؟ فأجابته بأن رقم هاتفه أصبح عندها، وستخبره لاشك حين تذهب ..

تضاربت مشاعر الفتاة حينها، ولم تدري في ذلك الوقت إن كانت ستحزن لرفض طلبها، أم تفرح لاتصاله بها، وكالعادة رمت كل تلك الأسباب للقدر وأخرست وساوس الاستفهامات المتراقصة في باطن عقلها (لماذا وكيف ومتى؟) وتيمنت بأن الأمر لا شك فيه خير.

ولأنها لم تتحمل لهفة الشوق التي كانت تختلج صدرها، اتصلت به في اليوم الموالي لتعلمه بأنها في الطريق إلى الجامعة، بدى مسرورا وطلب منها أن تعاود الاتصال به حين تصل، وبالفعل عاودت الاتصال به لتجده بانتظارها في المحطة بسيارة لم

تكن له على الأغلب، استعارها ليقلها من المحطة لكي لا يدعها تغرق في زحام المواصلات الداخلية.

وتوالت الأيام وتوددت العلاقة بينهما لتصبح بذرة وردة جورية بدأت تنموا شيئا فشئيا لتصبح حلما ورديا لم تود له أن ينتهي لكي لا تستفيق، ولكن الأحلام لا تدوم وإن كانت جميلة، فسرعان ما تغير سلوكه تجاهها، وأصبح بارد المشاعر غليظ التصرف، يتحجج بالظروف ويكثر الغياب، لم تتحمل بلادته هذه فسألته عن سبب التغير المفاجئ في تصرفاته التي لم تجد لها تفسيرا مقنعا، لكنه اكتفى بأنه يعاني من بعض الضغوطات العائلية، خاصة وأن والدته مريضة وكانت مقبلة على إجراء عملية استئصال البنكرياس، لم يراودها الشك في كلامه، ولم تشأ أن تزد عبء ثقل غيرتها عليه، وعرضت عليه مساعدتها في حالة ما إذا احتاج لذلك، وبالفعل لم تمضي أيام حتى اتصل بها لتحجز لوالدته مكانا في مشفى مقاطعتها، لأنه كان الأقرب والأنجح، لم تتردد في تقديم الخدمة له بعد أن اتصلت بمعارفٍ لها، وتم حجز موعد إجراء العملية في اليوم التالي، حضر ووالدته مع بضعٍ من أفراد عائلته، وقد وجدها هنالك من السباقين في قاعة الانتظار، وبعد قيامه جملة من الإجراءات اللازمة وتوقيعه بعض الأوراق المهمة التي سُهِّلت له بفضلها كان يلاحظ بأن الجميع يحترمها ويوقرها بطريقة تظهر بأنها ذات شأن، اقتيدت بعدها

والدته إلى غرفة العمليات التي ظلت بها لما يقارب الساعة ونصف انتهت على اثرها العملية بنجاح، وبعد أن استفاقت من غيبوبتها عرفها على أهله، و والدته التي لم تزل قيد التخدير، وكم راق لها الأمر وكانت تعتقد كالبلهاء في خليجه نفسها أن هذا يعني بداية علاقة جدية، ولكنها كانت بداية حبك خطة احتيالية لأطماعه الخفية التي طفت على الواقع حين علم بمدى مكانتها الحقيقية، استخدم فيها والدته الملقاة على فراش المرض كطعم ليغمس سنارته في بحر حبها الصادق ليستغل طيبة قلبها، وكان الغرض أن يصطاد بعض النقود من متيمة ساذجة لا بد ستلبي رغباته باسم الحب، خاصة وأنه كان قليل الراتب منعدم الدخل فلم يكن قد توظف بعد بصفة رسمية، وهذا ما غذى الطمع في عينيه، وشجّع الجشع في قلبه، كيف لا وقد كانت مكتفية ماديا، لا تولي اهتماما للغير، تصرف النقود كيفما تشاء وفيما تشاء وحيثما تشاء.

وفي صباح اليوم المقرر لمغادرة والدته من المشفى اتصل بها ليعلمها بذلك وكانت نبرته حادة بعض الشيء أو هكذا أراد إيهامها لذا أَسْرَعت لرؤيته، وعند وصولها بدى متضايقا وأخذ يتعمد الشرود أمام مرأى أهله، مما جعلها تنزعج، ولأن الحيلة انطلت عليها أخذته جانبا وسألته "عمار ما بك؟ ماذا حدث؟ لما يبدوا وجهك متجهما؟ هل والدتك بخير؟ هل أخبرك الأطباء بشيء ما؟! "

استغرق في الصمت وهو ينظر إلى عينها بنظرات حانية، ثم استرسل في الحديث "على مهلك يا حنان، ليس من هذا كله شيء!"، أنا فقط أمر بضائقة مالية وكنت أفكر في حل لها، لأني تداينت من بعض الأشخاص مبلغا من المال لأسدد به تكاليف العملية، ولم يمهلوني أكثر من أسبوع، و والدتي لاتزال تحتاج لبعض الفحوصات المستعجلة وكذلك بعض الأدوية المهمة، ربَّطت على كتفه برفق وقلت له لابأس، لكل شيء حل ما عاد صحتك والدتك، هي الأهم حاليا.

اصطحبته وعائلته إلى حيث كانت تنتظرهم السيارة التي ستقلهم وطلبت منه أن يتصل بها فور وصوله إلى المنزل.

حل المساء ولم يتواصل معها، ولشدة حيرتها هاتفته لكنه لم يجب ما زاد التباسها خاصة وأنه لم يلج إلى صفحته على منصة التواصل، فبعثت له برسالة أن اتصل بي فور علمك بها! وفي الصباح كانت أول مكالمة تتلاقاها منه معتذرا فيها عن عدم الرد، واخبرها بأنه بات يبحث عن خلاص لديونه العالقة التي لم يجد لها افتاكا ولم يرضى أن يقرضه أحد، ثم سكت برهة وأردف ...

لم يخطر بعدها ببالي سواك ولكنّي خجل من هذا كثيرا،

قالت له: وكيف ذلك؟

أخبرها بأنه يود أن تقرضه ولو نصف المبلغ حتى يبحث له عن عمل إضافي، وسيسدد ما عليه في وقت وجيز ..

لم تتوانى حنان في القبول كيف لا وهي التي كانت تثق به ولم يساورها شعور بالشك والريبة تجاه أفعاله، كيف وهو في نظرها الأستاذ الذي ينشئ على يديه أجيالا صاعدة، طلبت منه أن يعطيها رقم حسابه ولكنه فضل أن يقابلها ليستلم منها المبلغ يدا بيد، لم تسأله حينها عن السبب ولم تتعمق في التفاصيل، فقط طلبت منه أن يفي بديونه أولا، وأن لا يقلق من ناحيتها، فأقر لها بأنه كان السبب في رفض طلب تحويلها آنذاك لأنه أراد منها أن تبقى بقربه وأن لا تغادر الجامعة، وبهذا يكون قد ضمن ارتياحها تجاهه أكثر وهذا ما أراده منها الكذاب!

توالت الأيام، وعادا إلى حالة الفتور والخمول في علاقتهما، وكانت كلما استعلمت عن حاله أو استقصت عن أخباره يتعلل بضغط العمل، وواجبات عائلته الملقاة عليه، حتى أصبح يتقاعس عنها ويهملها أيما إهمال، وكان فقط يتواصل معها في حال أراد يطلب منها أن تقدم له خدمة، وكان في قرارة نفسه يتعمد الجفاء لأنه أراد منها أن تكون السباقة بقطع حبل الوصال! ولكن القلب المتيم لاشك عدو صاحبه، فكم كانت تختلق لمحبوبها آلاف الأعذار، إلى أن أتى ذلك اليوم الذي أرسل لي فيه أحدهم رسالة لها في منصتها الإلكترونية، وكان

مضمونها (سامحيني يا أختاه على التطفل ولكني فاعل خير، وأنتِ كنتِ السباقة بالخير، لكن الناس في زمنانا تحركهم المصالح المؤقتة لا المشاعر الدائمة، ولأنك أحد هؤلاء الأخيار أردت نصحك قبل أن يجرفك فيض من الخيبة والانكسار)، وأرفقها بمجموعة صور لمحادثات تخص عمار مع ثلاثة من أصدقائه، و يا للموضوع الدسم الذي كانوا يتناولونه باستهزائهم! لقد كانت هي محل سخريتهم وتهكمهم ولم يقصر عمار على إهانتها فقط على مرأى زملائه، بل ووصفها بالغبية البلهاء التي تدّر عليه بالمال وتفك أزماته وتحل مشاكله العالقة! ليس هذا فقط، بل ما شد انتباهها أكثر وسط كل تلك الخطابات المصورة محادثته مع فتاة، كان يدعوها بحبيبتي ومهجة قلبي...، أخذ قلبها يدق بسرعة حتى كاد أن يتوقف، وقبل أن تكمل القراءة وضغطت يدها يسار صدرها الذي كاد ينشق وينفطر وتنهدت، ثم تجشعت و واصلت القراءة (أنت حياتي وكل روحي، زوجتي المستقبلية وأم أولادي، أما حنان فهي نزوة عابرة وقتية، تغدق علي بالمصروف إلى حين أجمع ما يلزمني من المال لأتقدم لخطبتك .....)

رفعت رأسها عن الهاتف وقد لفت عيناها غمامة سوداء، وأخذ المكان يدور حولها، وشعرت بالضيق والإغماء، اغرورقت عيناها وامتلأت بالدموع واحتدمت فيها لتنهمر فيضا من السماء، ولكنها

تمالكت نفسها وضربت على قلبها المجروح وحبست العَبرات في مقلها، وابتلعت الغصة في أعماقها، وشدّت أزرها ومسحت ما فاض من أدمعها، وتوجهت صوب المرآة لتكمل ذاتها: (نعم أنت يا حنان، أنت يا من وصفك بالغبية البلهاء، ستجعلينه أضحوكة أمام الملأ وستستصغرين من قدره أمام الجميع، لا تذرفي قطرة واحدة ولا تتحسري ولو لبرهة على شخص مُداهن اشتريته بالحب الصادق المغمّس بالوفاء، فباع حبك بالمال الفاني الذي ليس له بقاء!، ارفعي رأسك وحافظي على كبريائك، واسترجعي كرامتك التي دهست بين الصفحات الفيس بوكية الزرقاء ...

حسنا، لا بأس، لا عليكِ، لقد كان هذا مجرد امتحان، و للإمتحان هذا جزء ثان! وسنرى من سينجح في الأخير ومن سيهان!

إن كان ذكيا حاذقا، فإن كيدي به لا يستهان، والكل يعرف أن الطير الجريح أشد خطورة على الإنسان، (وقلبي لاشك بعد تلك الطعنة الغادرة جريح الآن.)

تواصلت مع فاعل الخير ذاك وشكرته على نصحه لها وإيقاظها من سبات التغافل الذي عايشها فيه، ورجته أن يكتم معرفته إلى حين، وأعدّت خطة جهنمية لا تخطر ببال...

(فإن كان هو يصطاد في بحر عكر آسن فسأجعل منه طعما مستساغا في مستنقع عفن!)

وبالفعل، تصادف ذلك الأسبوع مع تاريخ زواج أخوها الأصغر، فكانت العُدّة جاهزة.

اتصلت به صبيحة يوم الزفاف بنبرة شجبٍ وصوت مرتجف يعلوه الاغتياظ وقد بدى الارتباك واضحا من كلامها المتقطع الغير مفهوم، "ألو عمار، هل أنت بخير، أقصد أنني لست بخير، لست أدري ماذا سأقول، أنا أحتاج مساعدتك، أتمنى أن لا أكون قد أزعجتك، سأعاود الاتصال لاحقا، أنا آسفة، عليّ أن أعود لأتفقد التحضيرات، لربما كنت مخطئة، حقا أعتذر ... "، وأنهت الاتصال، لم تمضي ثوان حتى عاود الاتصال" ماذا حدث؟، ما بكِ؟، لماذا تبدين مرتبكة لم أفهم شيئا من حديثك المشفر ذاك؟!"، تنهدت تنهيدة تسمع عن بعد، وصبت ما بجعبتها دفعة واحدة "عمار أنا في ورطة أحتاج منك المساعدة في أقرب وقت ممكن، ليس لدي أحد ألجأ إليه ولا أعرف سواك حاليا"، أجابها في تهكم واضح أنتِ في ورطة؟، اغتاظت وصرخت في السماعة" نعم أنا في ورطة ولو لم أكن في ورطة لما وجدتني أتصل بك في صبيحة يوم زفاف أخي، لقد عهد لي أخي بأساور من ذهب لأحفظها له حتى المساء فيقدمها كمهر لزوجته اليوم، ولأني وضعتها في حقيبة يدي الصغيرة اختفت ولم أجدها ولربما سرقت وسط كل هذا الجمع الغفير من الحضور، لا

يمكنني اتهام أحد منهم حاليا دون دليل قاطع، كيف وعددهم يتجاوز المائة مدعو!، ولا أملك الوقت الكافي لأتصرف في هذا الموقف الحرج حاليا، وإن كنت لا تريد مد يد العون لي أو لا تستطيع ذلك فأخبرني بصراحة ولا تزد في الكلام من فضلك لأني أكاد أنفجر... ".

اقنعه كلامها الساخط هذه المرة: "حسنا، أنا أسمعك كيف يمكنني مساعدتك؟ "، أولا أريد منك أن تعيد لي الأمانة التي بحوزتك فقد طال عليها الأمد، وثانيا أريد أن تزيد لي عليها نفس المبلغ لأستطيع شراء أساور أخرى في الحين، فلم يعد لدي متسع من الوقت، وأنت تعرفني جيدا وتعرف صدق أمانتي، وأعدك أنني سأتكفل بإيجاد الحل حين ينتهي الزفاف!

صمت مليا ثم قال لها، لدي صديق مقرب باع سيارته منذ يومين ولم يتصرف في ثمنها، سأتصل به وآتيك فورا.

لم تمر ساعتين من الزمن حتى جاءها إلى قاعة الزفاف محملا بما طلبته منه، فأخبرته أن ينتظرها بعيدا عن الأعين لكي لا ينتبه أحد من أفراد عائلتها ويتفطّن للأمر، فترجل من سيارة صديقه، وتوجه إليها فسألته أهذا الذي أقرضك المال؟ فأجابها بأنه لا يعلم حتى سبب مجيئهما، وكانت تستعلم لحاجة في نفسها، شكرته وانصرفت، وقد كلفت

أحدهم بأخذ صورة له وهو يسلمها ظرفا مغلقا مبهم.

مر أسبوع على الحادثة ولم تتصل به ولم تتواصل معه بأي وسيلة كانت، ما جعل الأدوار تنقلب، فحاول أن يستقصي عن حالها برسالة نصية، فأخبرته بأنها مسافرة، وكانت تتعمد ألا تجيب وأن ترد بصيغة الرسائل فقط، فسألها عن حال الأمانة وإن كانت جاهزة، أجابته برسالة أخرى عن أي أمانة تتحدث؟ فرد برسالة أخرى العشرة ملايين خاصتي!، فردت عليه برسالة أخرى: ابعث لي برقم حسابك وسأحولها لك من حسابي لكي أنهي الأمر بسرعة، فأنا كما سبق وقلت لك جد مشغولة اضافة إلى أنني غائبة حاليا، وبالفعل أرسل لها رقم حسابه في رسالة أخرى، ولكنها لم تحول له المبلغ، ومر يومان آخران، عاود الاتصال بها مجددا، فردت عليه هذه المرة وأخبرته بأنها قد عادت وتود أن تلتقيه لتسلمه المبلغ يدا بيد، وتشكره أيضا على جميل صنيعه وعزمته على الغداء، فأخذه الجشع وقبِل الدعوة بسرور تام وحضر في اليوم الموالي إلى الموعد حيث اللقاء في مطعم الأحباب .

جلس عمار وكله اطمئنان وأمان على الكرسي المقابل حيث جلست حنان، وأخذ يتحدث باغترار وكأنه البطل المنقذ الذي أسدى لها خدمة عظيمة، أقبل النادل ليدون طلباتهم، فالتمست منه بعض الوقت لأنها تود أن تفاجئه قبلا بشيء ما، وهو ما

زاد من فضول عمار، نظرت إليه بنظرة براقة بدت كالمرآة التي عكست كل ما بجعبتها من كلام، وحدّقت إليه تحديقا ينم عن مشاعر الحب والإحساس الحقيقي تجاهه، ولكنّ لغة العيون لم تكن وحدها كافية لتترجم عمق الألم الذي سببه لها بالمقابل، ثم قالت له في تأنٍ وهدوء: عمار، أود أن أشكرك من قلبي لأن معرفتي بك علمتني شيئين إضافيين في الحياة، شدّ كلامها انتباهه فرفع رأسه وأعدل كتفيه وأخذ ينصت بتمعن، أَكْملت، الأمر الأول أني تعلمت منك كيف يكون الحب!، وثانيهما أنه ليس كل شخص في هذه الدنيا أهل لأن يحب! قطب حاجبيه متعجبا!

واصلت، لو أنك اكتفيت بخداعي لكنت سامحتك، ولكنك فوق هذا تعمدت تشويه صورتي التي حافظت عليها مرفوعة شامخة لأعوام، وهذا الذي لم أسامحك عليه، وفوق هذا جئت تبتزني الآن؟ وأخرجت من حقيبتها رزمة ملفوفة بكيس ورقي ورمته أمامه، خذ مالك وأعد إليَّ سكينة حياتي، ولم تكن تلك إلا إشارة، فما أن أمسك الرزمة حتى قفز أمامه شرطيان متنكران بزي مدني كانا يجلسان بجانبهما في الطاولة المقابلة وحاوطاه من الجانبين، أنت رهن الاعتقال بتهمة الابتزاز، ثم وضعوا الأصفاد في يديه، والدهشة تعلوه، ماذا فعلت لماذا تكبلونني؟، أي ابتزاز تقصدون؟، لقد

قبضنا عليك متلبسا بقبض مبلغ من المال، يمكنك الإدلاء بأقوالك في قسم الشرطة...،

حنان، حنان ماذا يحدث؟، أرجوك وضحي لهم الأمر، اخبريهم بأنها نقودي، هي تخصني...، قامت حنان من على الطاولة برفق وامسكت حقيبة يدها ونظرت إليه، كان يجب عليك أن تفكر مليا في تصرفاتك معي قبل أن تستغبيني، سنلتقي في قسم الشرطة، وانصرفت بخطى ثابتة دون أن تنظر خلفها.

اقتادت الشرطة عمار المصدوم تماما إلى مقرها أين تم اعلامه بأن الأستاذة حنان التي كانت موظفة حكومية في منصب عالٍ، قد تقدمت بشكوى الابتزاز ضده، وعرض عليه المحضر الذي مفاده بأن عمار كان قد وعدها بالزواج ثم أخذ يبتز منها المال كل مرة لقاء أن لا ينشر صورها ومحادثاتهما على صفحات الفيس بوك فيشوه بذلك سمعتها في المجتمع، وقد أضافت بأنه سبق وأن استلم أول دفعة يوم زفاف شقيقها حيث كان ينوي فضحها آنذاك ويفسد فرحة القران، وقد دعمت الملف بالصور التي كانت حنان قد التقطتها آنذاك، اضافة إلى التسجيلات الصوتية التي كان يطلب فيها الأمانة في أقرب وقت، وكان الدليل الحاسم هو مجموعة الرسائل الهاتفية التي وثقتها برقم حسابه البنكي.

ولأن حنان كانت ذا سمعة حسنة في وسط مجتمعها العائلي والعملي فقد احكمت خطتها بإتقان، ولُبِّست التهمة لعمار بالأدلة الجازمة وعُرض على النيابة العامة، ووضع رهن الحبس المؤقت لمدة يوم قضاها وهو يعيد حساباته الصغيرة منها والكبيرة، ولكن لا أحد يعلم إذا كان قد ندم وتاب؟!.

وفي اليوم الموالي حضرت حنان الجلسة وعمار يقف أمامها وقفة المتهم، يراقبها من وراء حاجز الأمان، وكله أمل بأن تصفح عنه، ولأنها كانت نبيلة وأصيلة وتتسم بالعدل والإنصاف فقد تنازلت عن شكواها بالفعل وتركت الحق العام للنيابة التي أفرجت عنه مقابل غرامة مالية تعويضا لها عن الأضرار، هي لم تكن تود سجنه ولا الحصول على تعويض منه بقدر ما أرادت أن تعلمه درسا في الأخلاق، وبالفعل كان لها ما أرادت.

اليوم، وهي تتفحص هذه الصور، بدى لها سعيدا وكأن شيئا لم يحدث، تبسمت بسخرية (لو أنني أردت به سوءًا آنذاك لما كان يبتسم اليوم بكل هذه الأريحية، ولكن لا بأس، هنالك أمور لا تستحق منا حتى مجرد التفكير فيها، فما بالك بالانتقام!)

مضت على الحادثة قرابة عامين، أرجوا أن يكون قد تعلم أن كيد القلب المحب أشد فتكا من انتقام عدو لدود.

الكاتب

رعد الخلف

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

"طريق الضيق ختامه فرح"

كنتُ ماشياً على إحدى الطرُق، ومررتُ بجانبِ مكانٍ فيهِ ذكرياتٌ كثيرة، نظرتُ إليهِ فإذ بها الذكرياتُ تعودُ من جديد، وعندها شعرتُ بتحرُّكٍ بداخلي، تساءلت ما هذا؟! يا لهُ من إحساسٍ مُريب! وعندما تمعَّنتُ جيداً بِشُعوري وجدُّتُ أنه قلبي، يريدُني أن أذهب إلى ذلك المكان، قال لي: اذهب اذهب نعم إنَّها هُناك تنتظرك اذهب، في تِلك اللحظة بكيتُ حتى ابتلت الأرضُ من حولي، فتفاجئ قلبي! لماذا تبكي يا رفيقي؟ قلتُ لهُ هل نسيتَ أنَّها ذهبت ولن تعود أبداً؟ قالَ لي نعم وهو مُجهشٌ بالبكاء والألم، قلتُ لهُ: اهدأ سنذهب ونتركُ هذا المكان بذكرياته الجميلة، قال لي: نعم لنذهب يا رفيقي فأكملتُ طريقي ماشياً، ولمَّا ابتعدت قليلاً فإذ به قلبي للمرَّةِ الثانية يدفُعني للوراء،

فقلتُ له ما بكَ تدفعُني للوراء؟ قال لي: أنظُر ورائك لعلَّها اشتاقت لذاكَ المكان وأتت إليه زائرةً، لعلَّ قلبها لانَ للاشتياق، فأتتني لحظةٌ من الأمل فنظرتُ متلهِّفاً، فإذا به الطريقُ خالياً منها، فخابَت ظنوني مرَّةً أخرى، وأكملنا الطَّريقَ أنا ورفيقي نعتصرُ الألم، أنا أبكي وأصنعُ نهراً من ورائي، وهو ينزفُ حُزناً أبدي، أكملناه وابتعدنا كثيراً، وإذ بهِ رفيقي للمرَّةِ الثالثة يشعُرُ باللهفة ويَخفِقُ بسرعة، فقلتُ له: أرجوك اهدأ ما بك هذه المرّة؟ واكتشفتُ أنَّه ينتظرها لتُعانِقَني من الوراء، ومتمسِّكاً بالأمل، في هذه اللحظة أنا أُصبتُ بصدمةٍ كبيرةٍ، ظننتُ أنني سأموتُ من بعدِها مُحترِقاً بنارِ شوقي، فنظرتُ للخلفِ نظرةً لأؤكِّد لقلبي أنّها ليست خلفي، ولكن أتدرون ما هي الحقيقة؟ نظرتُ لأنني شعرتُ بالأملِ من رفيقي مرَّة أُخرى، وعندما نظرت... وجدتُ الطريق مثلما كانَ في المرَّةِ الأولى، ولأكُونَ صريحاً كنتُ أعرفُ أنها

بِقلبِها القاسي لن تفعل ما كنتُ آملُ أن تفعله، فهي قلبها من حديد ومشاعِرُها جليدٌ فائقُ البرودة، فقلتُ لرفيقي لا تتأمل من بعدِ الآن.. أرجوك يا رفيقي، فمضيتُ وأكملتُ طريقي من جديد، وفي كل خطوة أتخذها أتعلم درسًا جديدًا، وإذ بها الأيامُ تمضي بي ولم تخلو من الصدف الجميلة والسيئة، لن أتحدث عن السيئة ولا عن الجميلة أيضًا، سأتحدث عن صدفةٍ قد تربعت على عرش محاسن الصدف وأجملها، فقد دخل لحياتي من يرجع لها الحياة من جديد، لقد أحسست بقلبها الدافئ، وصدقها، وحنانها، وسأكمل حياتي، فهناك قلب يحتويني، قلب يحبني ويعطف علي، قلب يغار على قلبي من قلوب الآخرين، وها أنا هنا أكتب من مكان عملي، وأفكر بها وأبتسم... أرجوك يا رب لا تحرمني لذة هذه الابتسامة، وأتممها علي بخير التمام، دمتم أعزاءي سالمين، فقد قطفت لكم لحظاتٍ من أصعب أيام حياتي،

وأضفت إليها حسن الختام لكي تعرفوا يا
أحبابي أن ما بعد الضيق العظيم فرج أعظم
من رب يقلب موازين الأرض كي يرضي عبدًا
.....قد دعاه وسلام من ربي عليكم

الكاتبة

سدين فيصل

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

أصبحت من ذكرياتي

اعتقدُ أنني لم أعد أستطيعُ فهمَ هذه
...البشرية، لقد ازدادتِ افتراساً و فتكاً
لم تعد هناك انسانيةٌ في قلوبهم، أصبحَ
...السوادُ محيطاً في أعماقهم
..لم نعد نرَ أي ذرّةِ حبٍّ أو حنانٍ في قلوبهم
أصبحوا لا يُراعونَ ظروفَ الأشخاص،
أصبحتِ الحياةُ عبارةً عن أن القويَّ يسيطرُ
على الضعيفِ، والغني يفرضُ سيطرتهُ على
.الفقيرِ
لقد باتت رماداً تلك الايامُ المليئةِ بالعاطفة
وتجمعُ العائلةَ والأقارب، الأيامُ التي ينبعُ
منها رائحةُ الوفاءِ والإخلاص، أتحسَّرُ على
تلكَ الأيامِ التي لم أكن اعلمُ أنها ستذهبُ
ولن تعود، أتحسّرُ على عدمِ انتهازي للفُرص؛
وملءَ قلبي و عقلي بالذكريات التي ذهبت
مثلَ ترابٍ لا رائحةَ او خيالِ له،

لقد قضيتُ كلَّ عمري اتحسّرُ على تلكَ الأيامِ
وأباتُ افكرُ الى الآنِ حتى أصبحُ انا أيضاً من
تلكَ الذكرياتِ الجميلة

الكاتبة

نغم جمعة آل بعيرات

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن نروي حياة سكان هذا العالم بطريقتنا الجميلة

دائمًا وابدًا يجبُ عليك بأن تكون إنسان طموح، إطمح بأن تكون احلامِك في القمه بل ابعدُ من القمه عاليه جدًا ليسا لها حدود إطمح بأن تكون إنسان ناجح شخصيه مُهمه في المجتمع وفي الحاضر والمستقبل

إسعى مع أجل احلامِك التي لاطالما حلمتُ بهاا ومنذُ الضغر، والذي الا ترا نفسِك إلا وأنت في ذالك المكان وانت مُحقق ذالكَ الحلُم، النجاح يا عزيزي يحتاج لِروح إنسان مُحاربه والروح المُحاربه هي ذالك الإنسان الذي يقبل الخساره والهزيمه ليتعلم من الإخطاء، ليسا من العيب في أن نُخطاء لايوجد إنسان كامل على هذه الأرض من الجميل أن نُخطاء لِنتعلم من أخطائنا يجب عليك بأن تحاول وتحاول الف مره لُتحقق ما تُريد لنجاح يجب بأن يكون لديكَ إصرار وعزيمه وهمه عاليه جدًا
لا يوجد شيء يأتي لك وأنت جالس مرتاح
يجب عليك ان تتعب لتصل تجتهد لتصل تبكِ

لتصل تنهار لتصل تكتئب لتصل في النهايه سوف تحقق الحلم

النجاح ليس من إجل فقط بل من أجل والديك الذي تعبوا عليك قاموا بتربِتك افضل ترابايه كُل شيء تتمناه يجلبوه لك الاهل نعمه من الله لناا الاهل جنه يستحقوا كُل خير الاهل سند لك يستحقوا ان يروكَ إنسان ناجح إنسان حقق كُل أحلامه واحلامهم ايضًا
هل تُريد ان تكسر بخاطر الناس الذي يتمنوا لك كُل الخير والسعاد والراحه في الحياه من الحرام انك تُخيب ضنهم بك وتكسرهم رغم انهم يقسوا عليك في بعض الأحيان ألا انهُ من إجلكَ ومن أجل مُستقبلكَ.

شدّ حيلك واتعب واجتهد ولا يوجد شيء مُستحيل عند الله توكل على الله ولا يوحد شيء مُستحيل يا عزيزي ربنا لا يُضيع تعب لِأحد والله لا يُنسى عبد تعب وجتهد وحارب المُستحيل لِأجل حلمه.

الكاتب

زيد الرجبي

الكتابة هي عالمنا الخاص ونحن

نروي حياة سكان هذا العالم

بطريقتنا الجميلة

احتضنتك قتيلا

المقدمة

نحن هُنا نتطلعُ على هذا العالمِ الغريبِ
الذي يجعلُ أجملَ لحظاتهِ هي الأسوأ في
نظرِ البعض، تخيَّل يا قارئيَ الجميل أن
تتطلع اليومَ على كتابٍ هو الأجملُ من ناحيةِ
المحتوى لمجموعةٍ جميلةٍ من الناسِ
يشرحونَ لكَ الطريقةَ الصحيحةَ لإخراجِ
أرواحٍ ماتت مئةَ مرّةٍ قبل احتضانها من قِبَلِ
اشخاصٍ تجعل الأرواحَ تعودُ لحياتها
الجميلةِ قبل هذا الموتِ المتكرر الغريب في
عالمنا..
سنبقى لكَ دوماً إلهاماً للقراءةِ و الإبداع في
استخلاص المعاني الجميلةِ داخل كلامنا
اللطيف المخيف..

تكونُ هناكَ امورٌ لا نستطيع تفسيرها،
من شدة جمالها أو حتى من بشاعتها، تتدفَّقُ
في خيالنا و نحاول دوماً التفكير في أفضلِ
.الطرقِ لتفسيرها ولكن بلا جدوى

..سندخلُ في صلب الموضوع الآن
انا شخصٌ قد لَعِبَتِ الحياةُ بي داخلَ دوامةٍ
من الناس في حياتي البسيطة، تغيَّرت بعضُ
الأمورِ في تفكيري المحدود حتى وصلتُ
لتقديرِ من همْ بجانبي و من خارج هذه
..الدائرة الضيّقة
في بداية الأمرِ كنتُ في علاقاتٍ جميلةٍ مع
الكثيرِ. من الناس إن كانوا اصدقاءَ و إن كانت
...علاقةً عاطفيةً جميلةً إلى حدٍّ ما

نبدأُ بليلةٍ جميلةٍ في الصيفِ داخل ضواحي
مدينتنا الجميلة نسيرُ إلى هدفٍ غير معلوم،
و إذ بي ساقطةً على الأرضِ بطريقةٍ عشوائية
...جداً مع جمال ما كان حولي
و كأن الليل خطفَ كلّ من كان في ذاك
..الطريقِ إلا
شخصٌ ذا بشرةٍ غير بيضاء و عيونٍ جميلةٍ و
...طويلْ
أتى مسرعاً لأنجادي و إسعافي،
....
انا: مرحبا؟؟
...هو: ليس وقت الترحيب الآن
التزمت الصمت و ذهبنا لأقربِ عيادةٍ من
..ذاك الطريق
بعد أن اطمئنَّ أن كل شيءٍ على ما يرام اقتربَ
مني و قال لي: انا ماهر، و ذهبَ في طريقهِ بلا
.اي كلامٍ آخر
عزيزي القارئ، اتمنى أن تكونَ معي لآخر
لحظةٍ في هذا الكتاب الجميلِ، لأنكَ

ستغوصُ في بحرٍ كبيرٍ منَ الأفكار و التخيُّلاتِ
الجميلةِ حول هذا الموضوع، فلذلك أكمل
معي و انت مركّزٌ جداً حتى تستطيعَ الشعور
...بما أريدكَ أن تشعُرَ به
...لنكمل
مرَّتِ الأيامُ و لم أرَ حتى ظلَّ ذلك الشاب،
...بعدَ أن فقدتُ الأمل في أن اجدهُ يوماً ما
تعرَّفتُ على شخصٍ حاولتُ أن يكونَ مثله
حتى اراهُ داخل ذلك الشخص الجديد، و
...لكن من المستحيلِ ذلك
حتى أنني ذقتُ الويلَ و أنا هنا مع هذا
...الشخص العجيبِ أمرهُ
أتى اليومُ الذي تركتُ فيه وحشاً كانَ قد جعلَ
انفاسي تخرجُ حمراءَ من الألمِ، و بالصدفةِ
مررتُ بالطريق نفسهِ
لكنْ من شدّةِ الألمِ لم اعرف اينَ أنا،
سقَطَتْ انغاميَ الجميلةُ و قلبي النابضُ
بالحياةِ على الأرضِ بسرعةٍ غريبة و لم اجد

نفسي إلا داخل المشفى، استيقظتُ و

...وجدتُ عائلتي حولي بشكلٍ غريب

انا: من أتى بي إلى هنا؟

أبي: بِحسبِ ما كُتِبَ على توقيعِ الشخص

.الحاضر أن اسمهُ ماهر

ماهر؟؟؟

ولكن متى! كيف! اين؟! لمَ؟

.....

الكثيرُ منَ الأسئلةِ دارتْ داخل رأسي التي

..تؤلمنيْ بشِدَّة

...ولكن ليس هناكَ أيُّ جواب لهذه الأسئلة

...

بعد بضعةِ ايامٍ داخل المشفى استيقظتُ

لأجدَ أحدهُم جالساً ينظر اليَّ عن كثَبٍ، لم

استطعْ رؤيتهُ جيداً بسببِ

..ضوءِ الشمس خلفه

.اقتربَ مني و قال لي: انا ماهر

عمَّ الصمتُ المكانَ و أنا إلى حدٍّ ما مذهولةٌ

بشدةٍ مما اراهُ الآن، قاطعَ تفكيريَ الصامت و

قال لي: أتقبلينَ أن تكوني نورَ دربي و قُرَّةَ
..عيني و زوجتي الجميلة؟
انا: ههه أقبل

..كما شاهدتَ يا قارئيَ الجميل
رأيتَ الحياة من جهةِ الفتاة الجميلة، لماذا
..لا نراها الآنَ من زاويةٍ أخرى؟
..
...انا ماهر
اعمل لدى جمعياتٍ خيرية كثيرة و أقوم
بالكثير من الرحلاتِ خارج البلاد داخل
ظروفِ عملي، لكن... توقفتُ عن العملِ
لفترة وجيزة لأنني أريد الاستقرار في مكانٍ ما و
..الزواج و ما يحلمُ به ايُّ شاب
في يومٍ ما اجدُ فتاةً ساقطةً على الأرضِ تتألم
بشدَّةٍ من السقوط على قدمها، ذهبتُ إليها
مسرعاً تركَت ألمها و تريد التعرُّفَ عليَّ..
..بلهاء

ذهبتُ بها للمشفى عندما تأكدتُ أنها بخير

..ذهبتُ كأنني لم آتي ابداً

لم تخرُج الفتاةُ من بالي يوماً و لم استطع

...التفكيرَ في شيءٍ سواها فعلاً... أهوَ الحب؟

...لا أدري ولكنها لم تخرج من بالي

ظللتُ كل يومٍ آتي إلى ذلك الطريقِ الذي

وجدتُّها فيه و لكن هي لم تأتي... ظللتُ على

...هذه الحالِ لمدةِ شهرٍ كامل ولكن لم تأتي

...لم أعد آتي إلى هناك

في يومٍ مررتُ بالصدفةِ من الطريق نفسهِ

رأيتُ فتاةً يسيلُ منها الدماء من أماكن

ليست خطيرة ولكن كثيرة... هرعتُ مسرعاً

...اليها و حملتُها للمشفى بسرعة

في الطريق، أشاهدُ ملامحَ وجهها لاحظتُ

أنها الفتاةُ نفسها التي أبحث عنها منذُ وقت

...طويل

دخلتُ للمشفى و عرفتُ اسمها من بطاقتها

...الشخصية في حقيبتها، اسمُها نور

قاطعَ تفكيري بما سأقول لها

محاسبُ المشفى: سيدي ما هو اسمكَ بعد إذنك...

ماهر اسمي ماهر...

أنتَ قريبٌ للفتاة؟-

لا انا وجدتها في الطريق...

حسناً وقّع هنا و ضعِ اسمك بالكامل و رقماً - للتواصل...

حسناً..

دفعتُ كلَّ شيءٍ وذهبت..

في اليومِ التالي في وقت الظهيرةِ تقريباً...

يرنُّ هاتفي برقمٍ مجهول...

انا :مرحباً

المجهول: اهلاً... سيِّد ماهر؟

انا: نعم انا هو...

المجهول: انا والد نور... اريدُ رؤيتك اذا لم يكن لديكَ مانع..

انا: حسنا.. انت بالمشفى؟

المجهول: نعم..

انا: انا قادمٌ حالاً...

....

..ذهبتُ للمشفى لمقابلةِ والدِ نور

بعدَ حديثٍ كثيرٍ بيني و بينهُ زلَّ لساني و قلتُ

..انا أحب

والدُ نور: ماذا قلتَ يا ماهر؟

...انا: لا شيء

..والدُ نور: حسناً

...

ذهبتُ إلى البيتِ و أنا كلُ ما في بالي هو أنني

...أريد طلب يدها

في اليومِ التالي تكلَّمتُ مع أمي في الموضوع و

قالتْ لي: اذهب يا ولدي وافعل ما تريد، انا

...ووالدكَ معكَ في أيِّ شيءٍ تريده

...

اتصلتُ على والدِ نور وقلتُ له: يا عمي أريد

...أن آتي مع عائلتي للجلوسِ معكم

والدُ نور: حسناً انا ليس عندي شيءٌ اليوم..

..تعال اليوم

...انا: حسناً

...

...ذهبتُ و تكلمنا قليلاً

ثمَّ قالَ لهُ والدي: يا ابا نور.. اريدُ طلبَ ابنتكَ نور لولدي ماهر و آملُ أن يكونَ هذا خيراً لي و لكَ على الدوام...

..والدُ نور: لكنْ يجبُ أن نسألَ نور عن رأيها

..ذهبتُ إليها و انتظرتها حتى استيقظتْ

و من ثمَّ قلتُ لها ما سَمِعتهُ في جزئِها يا قارئي الجميل، نعمْ ما كان في الأعلى قصتي انا و زوجتي لكن من ناحيتي و ناحية نورٍ الجميلة..

و في النهاية يُمكنُ لشيءٍ صغيرٍ أن يضعَ كل أمالكَ داخل الأشياء الصغيرة لأنها ستصبحُ أكبر و أجمل مما انتَ تتوقعهُ...

...

...احتضنتُكَ قتيلاً

النهاية..

براندون

صفِّقوا لي و انا هنا أموتُ ألف مرةٍ من هولِ
ما أرى من هذا العالم المؤلم الذي نحاول
جاهدينَ امتصاص كلِّ ما فيه للاستفادةِ منها
في حياتنا التافهة بالشكل الغريب هذا،
هاه..... .
أُناسٌ نستخدمُ عالمهُم بطريقتنا المُثلى لتغييرهِ
كما نحن نشاءُ أو كما نريد و نحتاج، لا نرى
العالم ولن نرَ اشخاصاً تبتعدُ عنا و نحن هنا
واقفينَ نحتلُّ العالم بالشكل الذي نحبهُ دون
النظر للوراء، بعد بضع سنواتٍ على تلك
الحال، يأتيني احدُ الأشخاصِ الذينَ كانو معي
في كل لحظاتِ نجاحي و حتى أيام موتي الذي
كان في كلِّ عشر دقائق وقالَ لي بعد أن متُّ
مجدداً الف مرةٍ في أحد الأيام : يا صديقي، إنكَ
تتدمر أمامي و أنت من تكون الصغيرَ الذي
اراهُ أمامي دوماً و احتاجهُ مثل ما احتاجني
وأكثر، غلبكَ العالم هذه المرة بعد ما كانَ كله

بين يديكَ ولا تبالي، انظر لشكلك خسرتَ وزناً وازرقَّ ما تحت عيناكَ و ذهبَ لون حياتك و أنت هنا تنظر لي ولا تفعل او تقولُ شيئاً يذكر، فقط جالسٌ و تنظر لي و انا اتكلم و انت تشربُ الخمر الفرنسي ولا تبعدُ عنك هذا لثانية واحدة، قتلتني معكَ وأنا لم افعل شيئا إلا النظر اليكَ و الكلام...

قلتُ لهُ بعد كل هذا الكلام الجميل المؤلم منه:

هاه..... ، في بداية الكلامِ لا يجبُ عليك تذكيري أنني اموتُ هنا و انا اتكلمُ معك في شكلٍ غير معهودٍ أن يحصل إلا مراتٍ قليلة في السنة، أنت تعلمُ أن تحت قميصي يوجد الكثير من اللغات السحرية التي تقنعُ أي شخصٍ أن يعمل معي بالطريقة التي اريدها و يصبح مثل ولاعة سيجارتي التي ما تكونُ دوماً في جيب قميصي الصغير، لن أحاول اثباتَ بلاغة كلامي مع الناس لأنك تعلم أن كلامي من غرابتهِ يراه الجميعُ جميلٌ جداً، و أنت اكبر تلك الأمثلة إذ انك لا تفهم اكثر كلامي و لا تستطيع معرفة مغزى كلامي في كثيرٍ من الأحيانِ ولا تضع في

بالك أنَّ عقلي ليسَ هنا و أنني مخمورٌ من هذا الكأس الذي في يدي و لذلك لا تفهم، لا بل انا في كامل عقلي و اقولُ لكَ أن الجميع يسقط أمامي كأنهم العابُ ابني الصغير و هي تخرجُ من صندوقها، وأنت احدهم بعد هذه الايام القادمة وسترى أنّ من يحتاجُ علاجاً انتَ يا من تكونُ ذو جسدٍ جميلٍ و قوي و صحةٍ قوية، كن على يقينٍ أن في لحظة صغيرة ستنظر ولن تجدَ إلا بعض الأجهزة البسيطة التي تبقيكَ حياً إلى أن آتي و اقولُ لك حينها : أنني انا من عليك أن تخافَ فقدانهُ وليس غيري.... ، خطابي الآن معك كأنهُ بعد قليلٍ سيصبحُ الخطاب الملكيّ بالنسبةِ لي، عليَّ الآن السكوت قبل أن اقولَ اكثر مما علي قوله.

توقفَ عن الكلام لمدةٍ طويلةٍ قصيرة، ثم قال: ا ا انا سأقول للنادل أن يحضرَ لك لك العشاء سيدي و صديقي..

وذهب و هو في حالة صدمةٍ من كلامي و خوفٍ مما قلت لهُ أيضاً، وعدتُ مجدداً لهدوئي المعتاد بعد أن جعلتُ كل من هذه الحياة يظنني

اشربً الخمر الفرنسي و هو مجردُ عصيرٍ

للعنب – هذا سبب موتِ كلّ نادلٍ يقومُ بعملِ

الخمر لي – و تدخينِ سيجارٍ بدونِ النيكوتين

و تقليلُ وزني الذي اصبح مثالياً فقط ملابسي

كبيرة حتى تكتمل حفلة الإقناع، عندما أتى

الطعام لي و ذهب في طريقه الرجلُ الخائف،..

وقفتُ عن كرسيَّ الجميل الذهبي و ذهبت

لنافذةِ غرفتي، وجدتُ الجو ممطراً و جميلاً و

أكملتُ عصيري الذي يدَّعي أنهُ مخمورٌ و

رائحةُ غرفتي اساساً مخمورة، و انتهت حكايةُ

رجُلٍ يُخفي عن العالم حياتهُ حتى من هُم داخل

قلبهِ الصغير و انا هنا الآن و سأبقى كما أنا

لنهايةِ هذه الدنيا و سيبقى هذا العالمُ خاضعاً

تحت كلماتيَ الغريبة الجميلة حتى اريدَ انا

كشف معاني ما سأقول لكم الآن يا عالم البشر

الغريب،..

تأكدوا أن هذا الكتاب سيُطوى و تنتهي

الصفحاتُ عن الكتابة والناس عن القراءة وفي

تلك اللحظة لن تجدَ احداً او حبراً أو لوناً إلا

عند شخصكم الكريم و لن تأخذوا شيئاً حتى تعودوا صغارًا كما انا أريد..

...

ها انا و انتم بالإنتظار

الخاتمة

لكل بداية نهاية والان لقد حانت نهاية هذا الكتاب،

عزيزي القارئ... اعلم أن الحياة لن تتوقف على شيءٍ، فالحياةُ جميلةٌ مثل قلبك، سِر إلى الأمام دائما ولا تنظر إلى الخلف أبداً كن متفائلا في حياتك دائماً واجعل الأمل مصدرَ قوتكَ..

هذا الكتاب لقد بُنِيَت طياته على الحبّ والتعاون والأمل.

ايها القارئ العزيز، انا لا اعلم من تكون ولكن... اتمنى ان تلتقي بكلماتنا جميعا، هيا اغلق الكتاب وضعه في مكان ما، لكنني اتمنى

منك ان لا تجعله مغلقاً دائما والآن حانَ وقتُ الوداع

.....وداعا.....

شهد سليمان

I. المقدمة.....زيد الرجبي
II. عش حياتك بتفاؤل.....عباس الكردي
III. يوما ما.....آية ايمن عروس
IV. بلا قلوب.....آية ايمن عروس
V. إلى مليك الحب الأعلى.....آية ايمن عروس
VI. احتضنتك قتيل الروح.....رباب احمد
VII. وداع أناني.....رباب احمد
VIII. صدى امل.....مروة عقبة
IX. النصف الجميل.....مروة عقبة
X. جانب من صراع وهمي..... مروة عقبة
XI. دقات الكيان .....هادية سعيدي
XII. كواليس العمر.....هادية سعيدي
XIII. انتكاسة قلب سميح.....هادية سعيدي
XIV. فسحة .....بو خلوة انس اسراء
XV. حسبته الوتين.....حمزي شيماء
XVI. لمس قلبي.....بو قرن آية
XVII. الى حين.....شهد سليمان
XVIII. طيات العشق.....شهد سليمان
XIX. ماكل هذا.....غربية خولة اولاد

XX. نهضة روحي.....سارة خالد عشا
XXI. ليلتي الظلماء.....سارة خالد عشا
XXII. كيد قلب محب.....حياة كزيز
XXIII. طريق الضيق ختامه فرح.....رعد الخلف
XXIV. اصبحت من ذكرياتي.....سدين الفيصل
XXV. طموح عالية..... نغم جمعة آل بعيرات
XXVI. احتضنتك قتيلا.....زيد الرجبي
XXVII. براندون.....زيد الرجبي
XXVIII. الخاتمة.....شهد سليمان

النهاية